وان اعتبرنا فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية امر به رجلا ان يقوله ان مع الفعل بدل
من الضمير المجرور في به يعني امر النبي عم بقول الرجل هذا الدعاء اذا اخذ مضجعه
ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة تحت وبالشين المعجمة
بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة قاله عم حين هاجر من مكة وهم بقوا فيها
اللهم اشدد وطاتك اي نكايتك على مضر اسم قبيلة يعني خذهم اخذا شديدا اللهم
اجعلها اي وطاتك او الايام عليهم سنين اي القحط كسني يوسف اي كالقحط
الواقع في زمانه م عمر رض انفرد به مسلم قال لما نظر النبي عم الى المشركين يوم بدر
وهم الف واصحابه عم ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فما زال عم يدعو ربه حتى سقط
رداؤه عن منكبيه اللهم انجز لي اي اقض ما وعدتني اللهم ايت ما وعدتني
اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فان قيل كان
المسلمون كثيرا في مواضع غير اهل بدر فكيف قال ان تهلك هذه العصابة
لا تعبد في الارض قلت لو هلكت تلك العصابة على ايدي عدوهم لجاز ان يفتتن
غيرهم فلا يبقى على الارض مسلم اعلم انه عم كان جازما بانجاز الله وعده لانه
كان يرى المسلمين مصارع الكفار قبل ملاقاتهم فكان غرضه عم من هذا التضرع
تعليم امته التضرع في الدعاء خ ابن عباس رض روى البخاري عنه اللهم انشدك
اي اطلبك عهدك ووعدك اللهم ان تشا اي تغليب الكفار على المسلمين لا تعبد على بناء
المفعول بعد اليوم قاله يوم بدر وفي رواية انس اللهم انك ان تشا لا تعبد في الارض
قاله يوم احد م عايشة رض روى مسلم عنها اللهم انما انا بشر فاي المسلمين بالنصب على
اضمار الفعل لعنته او سببته فاجعل له زكوة اي طهارة واجرا تقدم الكلام عليه
في حديث يا ام سليم اما تعلمين م انس رض روى مسلم عنه اللهم انهم من احب
الناس الي اللهم انهم من احب الناس الي يعني الانصار خ ابن عمر رض روى
البخاري عنه قال بعث النبي عم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فقالوا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ثم امر ان يقتل كل رجل اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا المدينة فذكرنا

ذكره

ذلك لرسول الله فقال اللهم اني ابرأ اليك اي التجأ مما صنع خالد قاله عم
مرتين منصرفه اي وقت انصراف خالد بن الوليد من بني جذيمة بفتح الجيم وبالذال
المعجمة انما كره عم صنيع خالد لانه استعجل في شانهم ولم يتثبت في امرهم وانما امر
خالد بقتلهم مع انهم قالوا صبانا اي خرجنا من ديننا ولم يصرحوا بالاسلام
ولهذا لم ينقل انه عم اوجب عليه دية ولا قودا ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه
اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه يعني الحسن بن علي خ اسامة بن زيد رض
روى البخاري عنه اللهم اني احبهما فاحبهما ويروى اللهم اني ارحمهما فارحمهما
يعني الحسن والحسين م عايشة رض روى مسلم عنها اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به
كان يقوله اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وكان خوفه عم على امته ان يعاقبوا
كما عوقب غيرهم من الامم وفيه بيان الالتجاء الى الله تعالى عند حدوث ما يخاف منه
م ابن مسعود رض روى مسلم عنه اللهم اني اسالك الهدى اي الرشاد والتقى
اي الخوف من الله والحذر عن مخالفته والعفاف وهو التنزه عما لا يباح والغنى والاستغناء
عما في ايدي الناس خ سعد بن ابي وقاص رض روى البخاري عنه اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد على صيغة المجهول الى ارذل
العمر اي الهرم وهو ان يهرم ويختل عقله وحواسه ويعجز عن كثير الطاعات واعوذ
بك من فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر ق انس رض اتفقا على الرواية عنه
اللهم اني اعوذ بك من الخبث وهو بضمتين جمع خبيث وهو الشيطان
الذكر والخبائث جمع خبيثة وهي الشيطان الانثى كان يقوله اذا دخل الخلاء
خص الخلاء بالذكر لانه موضع يحضره الشيطان لخلوه عن ذكر الله حتى قيل
اذا عطس في الخلاء يحمد الله في نفسه ق ابو سعيد وانس رض علم المصنف بعلامة
ق وهو مما انفرد به البخاري لعله وقع سهوا من الكاتب كذا قال الشيخ الشارح
اللهم اني اعوذ بك من الهم وهو ما يكون فيما يتوقع والحزن فيما وقع وقيل كلاهما
بمعنى انما عطف عليه لاختلافهما في اللفظ والعجز وهو القصور عن فعل الشيء
والكسل وهو التثاقل في الامور مع قدرته عليه والجبن بضم الباء وسكونها مصدر الجبان

اي الكبر سنه صح

Copyright © King Saud University